مهام معلمة رياض الأطفال

إنّ مهمة التعليم لمرحلة رياض الأطفال تعد حساسة ويجب التعامل معها بحذر كبير لأنّ الطفل ما يزال صغيرًا على دخول المدرسة والقدرة على التعامل مع المحيط من حوله مثل زملائه الأطفال والمعلمين، وكذلك يجب على المعلمة أن تحمل مجموعة من الصفات الهامة التي تمكنها من التعامل مع الطفل في هذه المرحلة العمرية ومع أولياء الأمور ومن مهام المعلمة:

من مهام معلمة رياض الاطفال التخطيط

من أولى المهمات التي يجب على المعلمة أن تكون واعية لها بشكل جيد هي التخطيط، حيث تقوم المعلمة بالتخطيط لكافة المجريات التي ستحدث في الروضة مثل التخطيط للدرس وتحضيره بشكل جيد بالإضافة لتحضير الوسائل التعليمية المناسبة للدرس، وتحضير المهمات التي ستوكلها للطلاب وكيفية إدارة الوقت ونحو ذلك من الأمور الأخرى.

من مهام معلمة رياض الاطفال التعليم

إنّ ثاني مهمة يجب على المعلمة أن تتقنها هي التعليم أي أن تقوم المعلمة بتعليم الأطفال كافة المهارات التي يجب أن يكتسبوها في الروضة، حيث تقوم بتعليم الأطفال الأحرف والأرقام والقدرة على الجمع بأبسط أشكاله وعلى الطرح بأبسط أشكاله، كما يجب أن تعلمهم بعض المفاهيم البسيطة التي لا بدّ للطفل في هذه المرحلة من معرفتها.

من مهام معلمة رياض الاطفال التربية

إنّ إحدى مهمات معلمة رياض الأطفال تتمثل بالتربية وزرع الأخلاق بالطفل ولا يكون ذلك من خلال التلقين وإنما يكون من خلال القدوة، أي أن تقوم المعلمة بتمثيل الصدق أمام الأطفال فلا تكذب على أحدهم ولا تعدهم بأي شيء ولا تفعله، وأن تشرح لهم معنى الأخلاق الحميدة وكيف يتمثلها الطفل مع أمه وأبيه وأقربائه ومَن حوله.

خصائص معلمة رياض الأطفال

من أهمّ الخصائص التي يجب أن تتوفر في معلمة رياض الأطفال هي:

- **صحة الجسم :**أن تكون المعلمة صحيحة الجسم فلا يُمكن للمعلمة أن تكون معاقة جسديًا أو حتى لفظيًا أو غير قادرة على نطق الحروف بشكل جيد لأنّها يجب أن تلقن الأطفال وتعلمهم بشكل صحيح.
- **ضبط الانفعال :**أن تكون قادرة على ضبط انفعالاتها وبخاصة انفعالاتها العاطفية لأنّ الطفل في هذا السن قد يكون مُستفزًا للمعلمة بعض الشيء لأنّه ما يزال في مرحلة التعلق بأمه وقد يبدي بعض التصرفات غير اللائقة.
- **دقة الملاحظة :**أن تكون المعلمة دقيقة الملاحظة وقادرة على ضبط الصف واستيعاب كافة الأطفال، وألا تكون شديدة بحيث تقسو على الطفل ولا تكون لينة بحيث تُمسح شخصيتها في الغرفة الصفية.
- **تطوير المهارات :**أن تكون قادرة على تطوير مهارات الطفل الاجتماعية بحيث يقدر على التعامل مع زملائه الطلاب وإدراك تصرفاته وأنّه الآن في حيز آخر غير حيّز العائلة.
- **الإخلاص :**لا بدّ للمعلمة أن تكون مخلصة في عملها وهذا لا يتعلق فقط بمعلمة رياض الأطفال وإنما على كل معلمة أن تكون مخلصة في عملها وتتقي الله في الأطفال، ولكن معلمة رياض الأطفال لا بدّ أن تكون أكثر إخلاصًا لأنها تتعامل مع نفوس بريئة.

ما هي مهارات معلمة الرياض؟

من أهمّ المهارات التي يجب على معلمة رياض الأطفال أن تمتلكها:

- **القدرة على التحدث بوضوح :**لا بدّ للمعلمة أن تكون قادرة على التحدث بوضوح وبصوت مسموع حتى يتمكن كافة الطلاب من الفهم الجيد.
- **القدرة على فهم الطفل :**لا بدّ على المعلمة أن تمتلك مهارة الفهم على الطفل لأنّه في هذه المرحلة العمرية قد لا يكون قادرًا على التعبير بشكل جيد.

- **امتلاك الصبر :**لا بدّ للمعلمة أن تكون قادرة على امتلاك الصبر بشكل جيد لتتحكم بكافة انفعالاتها مع الأطفال وتكون قادرة على امتصاص غضب الطفل وحتى غضب بعض أولياء الأمور.
- **القدرة على التجديد والإبداع :**إنّ معلمة رياض الأطفال يجب أن تمتلك قدرة على الإبداع في أثناء إعطاء الدرس لأنّ الطفل في هذه المرحلة العمرية يمل كثيرًا من الروتين في التدريس ويحتاج إلى الإبداع والتجديد من أجل لفت انتباهه.
- **التعامل بذكاء مع الطفل :**إنّ المعلمة يجب أن تحمل في داخلها ذكاءً وقادًا وخاصة في تعاملها مع مختلف أنواع الأطفال، فكل طفل يحمل في داخله طبعًا مختلفًا عن الآخر فمنهم العنيد ومنهم كثير الشكوى ولا بدّ من الذكاء والحكمة في أثناء التعامل معهم.

ما هي اخلاقيات معلمة الرياض؟

إن من أهم الأخلاقيات التي يجب على معلمة رياض الأطفال أن تحملها في داخلها:

- **احترام المهنة :**لا بدّ لمعلمة رياض الأطفال أو حتى أي معلمة أخرى أن تحمل في داخلها احترامًا كبيرًا للمهنة التي تتعامل معها، بمعنى آخر يجب أن تضحي بوقتها وجهدها من أجل الوصول إلى الهدف المطلوب من مهنتها.
- **تمثل الإنسانية في شخصيتها :**لا بدّ لمعلمة رياض الأطفال أن تحمل في داخلها إنسانية عظيمة وتنقلها إلى الطلاب من خلال تمثل تلك الإنسانية في المواقف اليومية أمام الطلاب، كأن تحنو على الضعيف وتُنصف المظلوم ونحو ذلك.
- **تمثل الأمانة :**إنّ الطالب في عمر رياض الأطفال يكون مثل الإسفنجة التي تمتص كافة ما يدور حولها من الأحداث، لذلك فإنّ الطفل يرى ما تصنعه المعلمة وتتمثله في الصف، وخير ما تزرعه المعلمة في قلب الطفل هو الأمانة والإحساس بها.
- **الالتزام بهدي النبي عليه الصلاة والسلام :**إنّ الطفل في صغره يرغب دائمًا بجعل شخص ما قدوة له، وخير قدوة يُمكن أن يتخذها الشخص في حياته هي رسول الله صلى الله عليه وسلم.

أهداف معلمة رياض الأطفال

إنّ أي خطوة يخطوها الإنسان لا بدّ أن يكون من ورائها هدف ما يسعى للوصول إليه، ومن أهمّ الأهداف لمعلمة رياض الأطفال:

- **غرس العقيدة في نفس الطفل :**إنّ من أهمّ ما يجب أن تصل إليه المعلمة في دواخل الطفل هو أن تغرس في داخله عقيدة التوحيد والإيمان بالله تبارك وتعالى والالتزام بهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم.
- **غرس مشاعر الانتماء :**إنّ الطفل في عمر صغير لا يعلم ما معنى الانتماء وهذا من أهمّ ما يجب على المعلمة أن تزرعه في داخل الطفل كأن ينتمي إلى الأسرة والمجتمع الذي يعيش فيه.
- **تنمية الشعور بالمسؤولية :**إنّ الطفل ينشأ كائنًا مقلدًا مستجيبًا لمن حوله من الناس، والمعلمة هي أكثر شخص يستجيب له ولذلك يُمكن أن تستفيد من هذه النقطة وتجعله مسؤولًا عن ذاته وعن أشيائه.
- **تنمية الحواس :**من أهمّ ما يجب على معلمة رياض الأطفال أن تفعله هو تنمية حواس الطفل وأن يعرف كيف يستخدم كل منها على الوجه الصحيح، فتُنمي لديه حاسة التعلم عن طريق السمع، والتعلم عن طريق الإشارة والتعلم عن طريق اللمس وغير ذلك.

طرق تطوير معلمة رياض الأطفال

إنّ معلمة رياض لها مهمة غاية في الحساسية ولا بدّ أن تطور نفسها بشكل مستمر وذلك من خلال مجموعة من الخطوات ولعل من أهمها:

- **حضور دورات التعليم الحديث :**لم تعد وسائل التدريس في العصر القديم قادرة على التناغم مع جيل هذا العصر، لذلك فإنّ من أهم طرق تطوير المعلم هي مواكبة العصر من خلال دورات التدريب الحديثة.
- **متابعة الدراسات الحديثة :**ما يكون اليوم صائبًا لا يكون كذلك في الغد أبدًا، لهذا يُستحسن على المعلمة أن تُتابع الدراسات الحديثة لمتخصصي التعليم لأنّ هذه الأمور تكون في تطور دائم ومستمر.
- **التشاور مع معلمات أخريات :**إنّ المعلمة ترغب دائمًا بتطوير نفسها من خلال الاستماع إلى تجارب معلمات أخريات، ويُستحسن أن ينعقد اجتماع دوري بين المعلمات من أجل الاطلاع على كافة النماذج.

كيف أكون معلمة روضة ناجحة؟

إنّ هذا السؤال لا يمكن أن يُجاب عنه في سطر أو سطرين ولكن باختصار إنّ المعلم الناجح هو الشخص القادر على الوصول إلى قلب الطالب بأي طريقة وأن يلتزم الأخلاق النبوية في تعامله مع الأطفال وحتى مع غيره من أولياء الأمور أو المعلمين، لذلك فإنّ هذه العوامل تكون هي القاعدة الأساسية في الوصول إلى النجاح والتميز الذي يرغب به كل معلم.